

## تأثير تمرينات باستخدام أنموذج التعلم البنائي في تعلم مهارة الطبطبة بكرة السلة لطلبة المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.م. د. سحر حر مجيد      طالبة الماجستير - نجلاء حميد خميس

جامعة ديالى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

[Njla3256@gmail.com](mailto:Njla3256@gmail.com)

[sahamajeed@yahoo.com](mailto:sahamajeed@yahoo.com)

الكلمات المفتاحية : أنموذج التعلم البنائي ، كرة السلة

### ملخص البحث

يهدف البحث الى تعرف تأثير الانموذج البنائي في تعلم مهارة الطبطبة بكرة السلة والكشف عن افضل مجموعة لتحقيق التعلم ، واهمية البحث على استخدام اسلوب تعليمي حديث وهو أنموذج التعلم البنائي على اساس علمية مدروسة لتعلم مهارة الطبطبة ، وتحدد مشكلة البحث في استخدام اساليب ونماذج حديثة لتحقيق الاهداف المرجوة في بيئة تعليمية تدريسية، إذ تم اختيار (40) طالبا من المرحلة الاولى ا كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وتم اختبارهم في مهارة الطبطبة في كرة السلة وقد تم تقسيم العينة الى مجموعتين ضابطة وتجريبية كانت المجموعة التجريبية تستخدم أنموذج التعلم البنائي بينما المجموعة الضابطة تستخدم المنهج المتبع .

واظهرت نتائج البحث فروقا معنوية في تعلم مهارة الطبطبة بين المجموعة الضابطة والتجريبية وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية، واوصت الباحثتان على استخدام أنموذج التعلم البنائي في تعلم الطلاب لمهارة الطبطبة وكذلك اجراء دراسات اخرى من اساليب ونماذج تعليمية حديثة .

***The Effect of Exercises Using Constructive Learning Model in Learning the Dribbling Skill of Basketball of the First Stage Students | College of Physical Education and Sports Sciences***

***Assist. Prof. Sahar Majeed (Ph.D.) Najla'a Hameed Khames***

***Key words: constructive learning model, basketball***

***Abstract***

*The aim of the research is to identify the effect of the constructive model on learning the dribbling skill of basketball and to discover the best group to achieve learning. The importance of the research is the use of a modern method of teaching, which is the constructive model, based on scientific studies to learn this skill. The problem of the research is identified in using modern methods and models of teaching to achieve the desired goals in learning and teaching environment.*

*Forty students were selected from the first stage of the college of Physical Education and Sports Sciences. They were tested in the skill of dribbling in basketball. The sample was divided into two groups: control and experimental group. The experimental group used the constructive learning model while the control group used the ordinary method.*

*The results showed significant differences between the control and the experimental group in learning the dribbling skill and they were for the benefit of the experimental group. The researcher recommended the use of the constructive model in learning the dribbling skill, introducing this model in the rest of the lessons because of its positive role in the process of learning and conducting other studies from modern methods and models of teaching.*



## 1 - المقدمة:

ان من ملامح العصر الحديث واهميته هو التقدم الحاصل في كافة مجالات الحياة العلمية والتقنية وغير ذلك مما ساهم في التأثير على الحياة المعاصرة لذلك اصبح من المهم احداث تغييرات جذرية في النظم داخل المجتمع حتى يستطيع الفرد مواكبة الحضارات الحديثة والتواصل معها بإيجابية.

لقد ظهرت في السنوات الاخيرة عدة فلسفات حديثة تعتبر اساسا لعدد من الطرق المستخدمة في التدريس، ومن هذه الفلسفات هي فلسفة الانموذج البنائي والتي تشتق منها عدة طرق متنوعة وتقوم عليها عدة نماذج تعليمية تهتم بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها.

وان الانموذج التعلم البنائي هو قائم على فلسفة الفكر الذي يعد الاتجاه نحو الفكر البنائي الذي عرف من احداث الاتجاهات في التدريس، اذ تحول التركيز من العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم المتعلم مثل المتغيرات (المعلم، المدرسة، المنهج، الاقران) ليتجه هذا التركيز الى العوامل الداخلية التي تؤثر على هذا المتعلم .

وخلال السنوات الاخيرة حدث تطورا كبيرا وشهد تحولا شاملا في كافة الميادين التربية الرياضية في العالم لان التربية الرياضية تعتبر جزءا مهما من التربية العامة وايضا لأهمية درس التربية الرياضية في كافة المؤسسات التربوية والتعليمية وان من اساليب والعوامل المؤثرة في تطور درس الرياضية هي اساليب التعلم.

وطرائق التدريس التي كان توسعها وانتشارها خير دليل في السنوات الاخيرة .

تعد لعبة كرة السلة من الالعاب الفرقية المنظمة التي تمتاز بالسرعة والاثارة لكثرة مهاراتها الأساسية ( الدفاع والهجوم )، فهي تحتاج كغيرها من الالعاب الرياضية الى اختيار انسب الطرق والاساليب التعليمية والتدريسية الملائمة التي تواكب التطورات الحديثة في مجال التعليم والتدريس للتربية الرياضية والتي تحدد اداء الفرق والمتعلمين ونجاحهم في تعلم مهاراتها الاساسية بصورة عامة والمهارات الهجومية بصورة خاصة ، لأنها تشكل البنية الاساسية لهذه اللعبة فنتيجة المباراة تقرر استنادا الى فارق النقاط التي يحصل عليها كلا الفريقين ، وهذا يتوقف على مدى اتقان الاداء الحركي للمهارات الاساسية الهجومية وهي ( المناولات - الطبطبة - التصويب ) التي تمثل الركائز الاساسية التي تتوقف عليها هذه اللعبة .

وتكمن اهمية البحث في استخدام تمارينات بأسلوب التعلم البنائي في تعلم واتقان بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ايماننا منا في الارتقاء بهذه اللعبة في بلدنا العزيز واعداد جيل من مدرسي ومدربي لعبة كرة السلة .

## 2 - منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

### 2 - 1 منهج البحث:

استخدمت الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث واهدافه.

### 2 - 2 مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار عينة البحث بصورة عمدية من طلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي (2016-2017) والبالغ عددهم (40) طالبا من اصل (450) طالبا، وتم تقسيم العينة الى مجموعتين ضابطة وتجريبية اذ اصبح لكل مجموعة (20) طالبا، فضلا عن وجود (8) طلاب كعينة للتجربة الاستطلاعية، وكما يلي:-

#### المجموعة التجريبية:

طلاب يتعلمون مهارة الطبطبة وذلك باستخدام أنموذج التعلم البنائي .

#### المجموعة الضابطة :

طلاب يتعلمون الطبطبة باستخدام الاسلوب المتبع.

### 2 - 3 ادوات البحث ووسائل جمع المعلومات:

استخدمت الباحثان الاختبار والقياس فضلا عن المصادر كوسائل لجمع البيانات.

### 2 - 4 اجراءات البحث الميدانية :

#### 2 - 4 - 1 الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث:

من البدء العالي للطبطبة السريعة العالية لمسافة (20م) بالذراع المسيطرة.(علي الطرفي، 247، 2013)

الغرض من الاختبار :- قياس سرعة الطبطبة العالية .

الادوات اللازمة:- ملعب كرة سلة - ساعة توقيت الكترونية - كرة سلة عدد(2) قانونية - شريط لاصق - طباشير - صافرة لإعطاء اشارة البدء .

الاجراءات:- رسم خطان متوازيان المسافة بينهما (20م) يمثلان الخطان البدء والنهاية وليكن (أ) ،(ب).

وصف الاداء :- اللاعب من وضع الاستعداد من البدء العالي خلف خط البدء (أ) المرسوم على الارض ومعه الكرة . اعطاء اشارة البدء للاعب الذي يقوم بالركض مع الطبطبة العالية بالذراع المسيطرة بأقصى سرعة ممكنة حتى يقطع خط النهاية (ب).

تعليمات الاختبار:- اخذ اللاعب الوضع الصحيح(وضع الاستعداد من البدء العالي) ومعه الكرة. ينتهي الاختبار بأن يقطع اللاعب خط النهاية (ب) بأقصى سرعة ممكنة . ولكل لاعب محاولة

فقط . يعلن الرقم الذي يسجله للاعب على اللاعب الذي يليه لضمان عامل المنافسة.

ادارة الاختبار:- مسجل يقوم بالنداء على الاسماء واعطاء اشارة البدء وتسجيل النتائج ثانيا.

مؤقت:- يقوم بالتوقيت فضلا انه يقف عند خط النهاية (ب).

حساب الدرجات :- درجة لكل لاعب هي الزمن الذي يستغرقه في اداء الاختبار لحظة اعطائه إشارة البدء عند خط (أ) وحتى يقطع خط النهاية (ب).

## 2 - 4 - 2 التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثان بتنفيذ تلك كتجربة استطلاعية على (8) طلاب تم استبعادهم من عينة البحث الرئيسية وتم اختيارهم عشوائيا من ضمن مجتمع الاصل ، وذلك يوم الاربعاء المصادف 4 \ 1 \ 2017.

## 2 - 4 - 3 الاختبارات القبليّة:-

قامت الباحثان بتنفيذ الاختبارات القبليّة لاختبار مهارة الطبطبة بكرة السلة على عينة البحث التجريبية يوم الخميس المصادف 5 \ 1 \ 2017 .

## 2 - 4 - 4 تطبيق أنموذج التعلم البنائي :

قامت الباحثان بتطبيق أنموذج التعلم البنائي في المنهج التعليمي على المجموعة التجريبية لمدة (4) اسابيع بمعدل وحدتين في الاسبوع ولمدة من (8 \ 1 \ 2017) ولغاية (21 \ 1 \ 2017) ويعد أنموذج التعلم البنائي أنموذج تدريسي قائم على وفق النظرية البنائية يهدف الى جعل المتعلم محور العملية التعليمية ، فهو يقوم على مناقشة المشكلة وجمع المعلومات التي يراها قد تسهم في حل المشكلة ثم مناقشة الحلول المقترحة مع زملائه ، ثم دراسة امكانية تطبيق هذه الحلول بصورة علمية (عبيد ، 2011 ، 184) ، وقد صمم هذا الانموذج لمساعدة المتعلمين على بناء المفاهيم العلمية ومعارفهم اذ يسير هذا الانموذج من خلال اربعة مراحل تستند الى الافكار البنائية في بناء المتعلم لمفاهيمه العلمية باستخدام العمليات العقلية ، فالبنائية لا توهب المعرفة للمتعلم من الخارج ، اي من اشخاص اخرين (زيتون ، 2007 ، 468).

## 2 - 4 - 5 الاختبارات البعديّة:

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج تم تنفيذ الاختبار البعدي على عينة البحث التجريبية للحصول على النتائج من خلال مقارنتها مع نتائج الاختبار القبلي، وذلك يوم الاربعاء المصادف 22 \ 1 \ 2017 \.

## 2 - 5 الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثان الوسائل الاحصائية التي تلائم البحث وذلك باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss).



### 3 - عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدي في اختبار مهارة الطبطبة للمجموعة التجريبية:  
جدول (1) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وحجم العينة والخطأ المعياري للاختباريين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المتغيرات	الوسط الحسابي	N	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الطبطبة	الاختبار القبلي	20	1.631	0.365
	الاختبار البعدي	20	2.658	0.594

بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة الطبطبة (37.650) وبانحراف معياري قدره (1.631) والخطأ المعياري قدره (0.365)

جدول (2) يبين فرق الاوساط الحسابية وفرق الانحرافات المعيارية وقيمة (هـ) وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ والدلالة للاختباريين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	س- ف	ع ف	هـ	قيمة (t)	نسبة الخطأ
الطبطبة	ثا	17.950	2.837	0.634	28.293	.000

بلغت قيمة فروق الاوساط الحسابية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة الطبطبة (17.950) وبانحراف معياري قدره (2.837) وبلغت قيمة (هـ) (0.634) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (28.293) ونسبة الخطأ (0.000)، وبما ان قيمة الخطأ اصغر من مستولا الدلالة عند (0.05) يدل ذلك علو وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية لمهارة الطبطبة

جدول (3) يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري للمجموعة الضابطة.

المتغيرات	الوسط الحسابي	N	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الطبطبة	الاختبار القبلي	20	1.469	0.328
	الاختبار البعدي	20	3.447	0.771

بلغت قيم الاوساط الحسابية لاختبار مهارة الطبطبة بلغت في الاختبار القبلي (38.500) وبانحراف معياري قدره (1.469) وبلغت نسبة الخطأ المعياري (0.328) في حين بلغت قيمة

الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (21.750) وبانحراف معياري قدره (3.447) وبلغت نسبة الخطأ المعياري (0.771) .

جدول (4) يبين قيمة فروق الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ المعياري وقيمة (هـ) بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمهارة الطبطبة بكرة السلة

المتغيرات	وحدة القياس	س- ف	ع ف	هـ	قيمة (t)	نسبة الخطأ
الطبطبة	ثا	16.750	3.919	0.876	19.116	.000

بلغت قيمة فروق الاوساط الحسابية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة الطبطبة (16.750) وبانحراف معياري قدره (3.919) وبلغت قيمة (هـ) (0.876) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (19.116) وقيمة نسبة الخطأ المعياري (0.000) ، وبما ان نسبة الخطأ المعياري اصغر من مستوى الدلالة عند (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لصالح المجموعة الضابطة لمهارة الطبطبة.

جدول رقم (5) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين البعدي لمهارة الطبطبة بكرة السلة.

المتغيرات	N	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	نسبة الخطأ
الطبطبة	20	19.700	2.658	-2.106	.042
	20	21.750	3.447		

بلغت قيمة الوسط الحسابي لمهارة الطبطبة في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (19.700) وانحراف معياري قدره (2.658) ، اما المجموعة الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي لها (21.750) وانحراف معياري (3.447) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.106) وبلغت نسبة الخطأ المعياري (0.042) ، وبما ان قيمة نسبة الخطأ المعياري اصغر من مستوى الدلالة عند (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

### 3 - 3 مناقشة النتائج :

تعزو الباحثان هذه الفروق التي ظهرت في الاختبار البعدي البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة الى التمرينات المعدة والمقترحة من قبل الباحثان وكان لها أثر واضح في تطور مستوى تعلم عينية البحث التجريبية لما وفرته من امكانات جديدة يمكن للمتعلم الاستفادة منها وكذلك كان للتمرينات مردود ايجابي وأثر فعال في تعلم المهارات الهجومية بكرة السلة لدى افراد العينة وهذا

ما يشير اليه (علاوي 1984) اذ يذكر ان المرحلة الاخيرة من مراحل التعلم للمهارة وعن طريق التعليم والتدريب على اداء مهارة حركية مع الاقتصاد بالجهد والتناسق بين الحركات ) وكذلك تعزو الباحثان ايضا الى التفاعل ما بين المعلم والمتعلمين من جهة وبين المتعلمين فيما بينهم من جهة اخرى الى الانموذج التعلم البنائي المستند على النظرية البنائية حيث تؤكد المصادر على ان التعلم فيه يكون عملية نشطة تهدف الى تفسير المثيرات وتتم عن طريق احداث تغييرات في المخططات المعرفية للطلبة.

وهذه ايضا تحلت من خلال المواقف التي قدمتها الباحثان لطلاب العينة والانشطة المتنوعة التي تدور حول فهم المفهوم التي تساعد على تنويع المثيرات داخل الدرس مما يعطي للطلاب فرصة في تعلم وفهم هذه المفاهيم الجديدة.

ومن خلال تعلم المتعلم في البنائية يكون هو المسؤول عن تعلمه بدرجة كبيرة نتيجة لنشاطه في بناء معنى لخبراته ، كما يصل الفرد في البنائية الى اقصى حد ممكن في تعلمه عندما يبحث بنفسه اولاً ثم ينتقل الى اجراء مفاوضة اجتماعية مع الاخرين ، كما ويتعلم الطلاب من خلال هذا الانموذج على التفاعل فيما بينهم في تنمية التعلم التعاوني ضمن مناخ تعليمي يجمع افكارهم وينمي لديهم انماط التفكير .

وهنا لا بد من الاشارة الى ان الباحثان استطاعت ان توفر للطلاب جو العمل الجماعي من خلال العمل في مجاميع تعاونية ، اذ يؤكد (الديب) على ان " العمل الجماعي الذاتي موطن الابداع والقوة القادرة على ان تطلق فعلا طاقات الطلاب وابداعاتهم بحيث تولد عندهم بواعث واهتمامات جديدة ضمن عمل ذاتي في اطار جماعة متعاونة ومتحورة.

ومما تجدر الاشارة اليه ان استخدام الباحثان الانموذج التعلم البنائي القائم على النظرية البنائية هي ثقافة دراسية كاملة قد ادى باعتقاد الباحثان الى التأثير على الطلاب في تعلمهم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة ضمن برنامج التعلم ومجريات البحث وهذا ما لمستته الباحثان من خلال رد فعل الطلاب الايجابي.



#### 4-الخاتمة :

انموذج التعلم البنائي كان ذا تأثير ايجابيا على تعلم مهارة الطبطبة بكرة السلة على طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، والاثر الواضح لأنموذج التعلم البنائي في تعلم مهارة الطبطبة بكرة السلة.

وفاعلية البرنامج التعليمي والانشطة التعليمية في تعلم مهارة الطبطبة بكرة السلة. واستخدام أنموذج التعلم البنائي في تعلم المهارات الاخرى بكرة السلة، والاهتمام من قبل الكليات بإدخال وسائل جديدة من وسائل طرق التدريس ضمن برنامجهم التعليمي التعليمي، والتأكيد على استخدام الاسس العلمية عند وضع واعداد التمرينات تعليمية للمهارات في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

#### المصادر والمراجع:

- الطرقي ، علي سلمان عبد ؛ الاختبارات التطبيقية بدنية - حركية - مهارية ( مكتب النور للطباعة والتوزيع والنشر ، بغداد ، سنة 2013 ) .
- علاوي، محمد حسن ،رضوان ،محمد نصر الدين ؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ؛(القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000).
- حمدان محمد علي اسماعيل ؛ الموهبة العلمية واساليب التفكير ، نموذج لتعليم العلوم في ضوء التعلم البنائي المستند الى المخ ( قسم المناهج وطرق التدريس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، سنة 2010).
- وراجي ، ياسين ، واثق عبد الكريم ؛ المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في التدريس المفاهيم العلمية ( مطبعة دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق ، 2012).